فيها منظمات التخريب من عمليات ارهابية ويبدو ان هذا الامر اصبح عندهم سياسة معلنة » .

وكانت اثينا من جديد ميدانا لعملية اخرى اثارت الشك والتساؤل لما حفلت به من غموض فقد هاجم عربيان يوم ٨/٥ ركاب طائرة امريكية متجهة الى نيويورك واسفر الهجوم عن مقتل ٣ اشخاص وجرح ٥٥ اخرين . واوردت الانباء (النهار ٨/٧) ان المهاجمين قالا انهما كانا يستهدفان بعمليتهما طائرة تابعة لشركة الخطوط العالمية الاميركية متجهة الى تل ابيب وليس طائرة للشركة نفسها متجهة الى زوريخ ونيويورك واستطردا انهما لم يكونا يعلمان بأن الطائرة الاولى اقلعت بالفعل فالقيت القنابل اليدوية على ركاب الطائرة المتجهة الى الولايات المتحدة . كذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية (٨/٥) استنادا الى مصدر قريب من وزارة الداخلية اليونانية ان الشخصين اللذين قاما بالعملية اكدا انتماءهما لمنظمة ايلول الاسود واعلنا انهما تلقيا تدريبهما في ليبيا وانهما يقيمان بصفة عادية في القاهرة وان الهدف من مهمتهما كان قتل المسافرين الذاهبين الى تل ابيب . وقد صرح مصدر مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية (وفا ٨/٦) ان الثورة الفلسطينية تنفي نفيا قاطعا اية علاقة لها بحادث مطار اثينا و « ان هذا الحادث ليؤكد ما قلناه عندما قامت مجموعة باختطاف الطائرة اليابانية مؤخرا من ان هناك قوى مشبوهة تتحرك وتعمل للاساءة الى النضال الفلسطيني . ان وراء هذه العملية المشبوهة تقف القوى المعادية للثورة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ... ان الثورة الفلسطينية اذ تنفي نفيا قاطعا اية صلة لاي من تنظيمات الثورة بهذه العملية تطالب السلطات اليونانية بالكشف عن هوية الفاعلين وعن الجهة التي تقف وراءهم » وذكرت (وفا) ان قيادة الثورة كلفت جهاز امن الثورة بالتحقيق في العملية وارسال احد رجال الامن الى اثينا في مهمة خاصة بهذه العملية .

وقد ترددت انباء في بعض الصحف ان منفذي العملية ينتميان الى مجموعة تطلق على نفسها اسم الشهيد ابو يوسف (محمد يوسف النجار) وقد ادلى مصدر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بتصريح نشرته (وفا) ٨/٨ جاء فيه « ان حركة فتح وهي تشجب بشدة هذه الاساءة للقائد الشهيد الذي اغتالته الصهيونية الارهابية بالمشاركة مع المخابرات المركزية الاميركية في هجومها الغادر على بيروت ترى في محاولة الصاق هذه الحادثة باسم احد قادة فتح تأكيدا جديدا على الاهداف المشبوهة لحادثة اثينا لتشويه صورة النضال الفلسطيني ومنظماته وبالتالي تبرير اية عملية ارهابية ضد شعبنا » . وقد ذكرت (وفا) كذلك ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهت من اجتماعاتها في دمشق ظهر يوم ٨/٨ وانه من المقرر ان يصدر باسم منظمة التحرير بيان ينفي علاقة كافة فصائل المقاومة بعملية اثينا الاجرامية . واضافت الوكالة الفلسطينية ان البيان سيؤكد ان ما سمي وحدة الشهيد ابو يوسف ليس له اي اساس من الصحة وهو امر وهمي مختلق وان هذه الوحدة غير موجودة ابدا وليس لاي فصيل من فصائل المقاومة اية علاقة بحادث اثينا الاجرامي .

كان رد الفعل الاسرائيلي على حادث اثينا كما يلي : ١ — ذكرت الاذاعة الاسرائيلية (٨/٦) « ان المراقبين في القدس يعتبرون ان منظمات المخربين هي المسؤولة عن المذبحة في اثينا وذلك على الرغم من ان اية منظمة تخريبية لم تنسب لنفسها مسؤولية العملية . ويعتبر المراقبون ذلك بمثابة اتجاه جديد في الاعلام بالنسبة للمخربين » وقد اكد الاعلام الاسرائيلي قضية انتهاج الاعلام الفلسطيني اسلوبا جديدا في نفي مسؤولية المقاومة عن بعض العمليات اكثر من مرة بالنسبة لهذه الحادثة بالذات كما تواتر هذا التأكيد منذ اغتيال ألون ، الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن، كذلك طرح الاعلام الاسرائيلي مزاعم اخرى مرافقة منها ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية (٨/٧) من ان « هناك عددا كبيرا من المنظمات بحيث يصعب على قيادتهم وعلى ياسر عرفات ان يعرف ماذا يفعل الجميع وأصبحت كل جهة تفعل ما يحلو لها » .

٢ — حملت اسرائيل السلطات اليونانية نصيبا من المسؤولية فقد ذكرت « هآرتس » (٨/٦) « ان هذه العملية الارهابية تثبت ان انظمة الامن في مطار اثينا غير كافية ، كما ان التساهل الذي ابدته الحكومة اليونانية في الحوادث السابقة يجعل المخربين العرب يكررون عملياتهم » . وقالت « دافار » (٨/٦) « ان المجرمين سارعوا الى تسليم انفسهم لشرطة اثينا لانهم يدركون انهم بهذا لا يتعرضون لخطر على حياتهم وان هنالك احتمالا كبيرا ان يخرجوا دون عقاب » .